

الباب الثالث

البحوث عن الجمع في سورة النور

أ- صورة فكرية عن سورة النور

سورة النور من السور المدنية، التي تتناول الأحكام التشريعية، وتعنى بأمور التشريع، والتوجيه والأخلاق، وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التي ينبغي ان يربي عليها المسلمون أفرادا وجماعات، وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة، التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر، وآياتها أربع و ستون.

وضحت السورة الآداب الاجتماعية التي يجب أن يتمسك بها المؤمنون في حياتهم الخاصة والعامة، كالاستئذان عند دخول البيوت، وغض الأبصار، و حفظ الفروج، وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنيات، وما ينبغي أن تكون عليه الأسرة المسلمة و ((البيت المسلم)) من العفاف والستر، والنزاهة والطهر، والإستقامة على شريعة الله، صيانة لحرمتها، وحفظا عليها من عوامل التفكك الداخلي، والانهيار الخلقي، الذي يهدم الأمم والشعوب. سميت سورة النور لما فيها من إشعاعات النور الرباني، بتشريع الأحكام والآداب، والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده، وفيض من فيوضات رحمته وجوده ((الله نور السموات والأرض))¹.

1 محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثاني، (دار الإسلامية، 1999 م)، ص. 324

سميت سورة النور لتنويرها طريق الحياة الإجتماعية للناس، ببيان الآداب والفضائل،

وتشريع الأحكام والقواعد، ولتضمنها الآية المشرقة وهي قوله تعالى ((الله نور السموات

والأرض)) أي منورهما، فبنوره أضاءت السموات والأرض، وبنوره اهتدى الحيارى والضالون

إلى طريقهم.²

هذه الرسالة العلمية تبحث الباحثة عن الجمع فحسب و هي كمايلي:

سورة النور -

سورة النور هي من سور القرآن التي نزلت في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة 610م. وهي من السور المكية التي نزلت في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة 610م. وهي من السور المكية التي نزلت في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة 610م.

سورة النور هي من سور القرآن التي نزلت في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة 610م.

الشأن من جوامع سور القرآن أوحيناها إليك يا محمد (سورة النور)

أي أوجنا ما فيها من الأحكام إيجابا قطعيا (سورة النور)

سورة النور هي من سور القرآن التي نزلت في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة 610م.

تشريعية، واضحات الدلالة على أحكامها، لتكون لكم- أيها المؤمنون- قيسا و نبراسا،

وتكرير لفظ الإنزال لإبراز كمال العناية بشأنها فكأنه يقول: ما أنزلتها عليكم مجرد التلاوة و

إنما أنزلتها للعمل و التطبيق (سورة النور)

2 و هبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، الجزء السابع عشر، (بيروت- لبنان: دار الفكر

المعاصر، 1411 هـ / 1991 م)، ص. 118

لكي تعتبروا و تتعظوا بهذه الأحكام و تعملوا بموجبها،³ وتتذكرون و تتعظون و تتقون المحارم،
ولعل هنا يراد بها الإعداد و التهيئة.⁴

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((آيات)) و هو جمع المؤنث السالم، و ((بينات)) وهو
جمع المؤنث السالم. في كلمة ((آيات)) و ((بينات)) بمعنى مؤنث حقيقي وهي وضوح
دالاتها على أحكامها لا معانيها مطلق.

﴿...﴾

﴿...﴾

3 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص.325
4 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 122

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

أي والزانية لا يليق أن يتزوج بها المؤمن العفيف، إنما يتزوجها من هو مثلها أو أحسن منها، كالزاني الخبيث أو المشرك الكافر، فإن

النفوس الطاهرة تأبى الزواج بالفواجر الفاسقات (① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿)

أي وحرم الزنى على المؤمنين لشناعته

وقبحه.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((المؤمنين)) و هو جمع المذكر السالم. في كلمة

((المؤمنين)) بمعنى مذكر العاقل.

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

أي يقذفون بالزنى العفيفات الشريفات (① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿)





أي ثم لم يأتوا على دعواهم بأربعة شهود عدول يشهدون عليهن

بما نسبوا إليهن من الفاحشة (① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿)

بما نسبوا إليهن من الفاحشة (① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿)

أي اضربوا كل واحد من الرامين ثمانين ضربة

((شهداء)) بمعنى مذكر العاقل، و كلمة ((أنفسهم)) بمعنى مؤنث، وكلمة ((شهادات)) بمعنى مؤنث، وكلمة ((الصادقين)) بمعنى مذكر العاقل.











-    

كاذبا في قذفه لها بالزنى.⁹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الكاذبين)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة ((الكاذبين)) بمعنى مذكر العاقل.

  -        

¹⁰ أي ويدفع عنها حد الزنى أن تحلف بالله أربعة أيمان،

9 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 327
 10 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 156

﴿مَنْ كَذَبَ بِيَعْتَابُ﴾ أي أن تحلف أربع مرات إنه لمن الكاذبين فيما رماها به من الزنى.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((شهادات)) وهو جمع المؤنث السالم، و ((الكاذبين))

وهو جمع المذكر السالم. في كلمة ((شهادات)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((الكاذبين)) بمعنى مذكر العاقل.

﴿مَنْ كَذَبَ بِيَعْتَابُ﴾ أي وتحلف في المرة الخامسة بأن غضب الله وسخطه عليها إن كان زوجها صادقا في اتهامه لها بالزنى.¹¹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الصادقين)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة

((الصادقين)) بمعنى مذكر العاقل.

﴿مَنْ كَذَبَ بِيَعْتَابُ﴾ أي ولولا ما خصكم الله به من مزيد فضله ونعمته وإحسانه ورحمته ولطفه

11 محمد علي الصابوني، نفس المكان.

ورأفته من تشريع مابه فرج و مخرج من الشدة والضيقة، وتمكين من قبول التوبة، ¹² حكيم في

ماشرع من الأحكام ومن جملتها حكم اللعان. ¹³



(أي إن الذين أتوا (مخرج من الشدة والضيقة، وتمكين من قبول التوبة، ¹⁴ حكيم في

بالإفك وهو أبلغ الكذب والافتراء جماعة منكم، لا واحد ولا اثنان، فإنه هو الذي اختلق هذا

الكذب، وتواطأ مع جماعة صغيرة، فأصبحوا يروجونه ويذيعونه بين الناس، حتى دخل في

أذهان بعض المسلمين، ¹⁴) (مخرج من الشدة والضيقة، وتمكين من قبول التوبة، ¹⁴ حكيم في

لا تظنوا هذا القذف والاتهام شرا لكم (مخرج من الشدة والضيقة، وتمكين من قبول التوبة، ¹⁴ حكيم في

ما فيه من الشرف العظيم بنزول الوحي ببراءة أم المؤمنين (مخرج من الشدة والضيقة، وتمكين من قبول التوبة، ¹⁴ حكيم في

على (أي لكل فرد من العصبة الكاذبة جزاء ما اجترح من الذهب على

12 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 157.

13 محمد علي الصابوني، نفس المكان.

14 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 178.

قدر خوضه فيه،¹⁵ ()

معلم ذلك الإثم منهم، وهو في رأي الأكثرين عيد الله بن أبي، له عذاب عظيم في الدنيا

والآخرة، فإنه أول من اختلق هذا الخبر، أو أنه كان يجمعه ويستوشيه ويذيعه ويشيعه، فمعظم الشر كان منه، أما عذابه في الدنيا فبإظهار نفاقه ونبذه من المجتمع، وأما في الآخرة فهو في

الدرك الأسفل من النار.¹⁶

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

سمعتهم يا معشر المؤمنين هذا الافتراء وقذف الصديقة عائشة) ()

في ذلك الحين هذا كذب ظاهر مبين.

15 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 328

16 وهبة الزحيلي، نفس المكان.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((المؤمنون)) وهو جمع المذكر السالم، ((المؤمنات)) وهو

جمع المؤنث السالم، و ((أنفسهم)) وهو جمع التكسير. في كلمة ((المؤمنون)) بمعنى مذكر

العاقل، وكلمة ((المؤمنات)) بمعنى مؤنث، وكلمة ((أنفسهم)) بمعنى مؤنث.

٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

بأربعة شهود يشهدون على ما قالوا (أي هلا جاء أولئك المفترون

بأربعة شهود يشهدون على ما قالوا)

(أي فإن عجزوا ولم يأتوا على دعواهم

بالشهود،¹⁷)

(فأولئك في حكم الله كاذبون فاجرون.¹⁸






ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((شهداء)) وهو جمع التكسير، ((الشهداء)) وهو جمع





التكسير، و ((الكاذبون)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة ((شهداء)) بمعنى مذكر العاقل، و



كلمة ((الكاذبون)) بمعنى مذكر العاقل.


٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠





17 محمد علي الصابوني، نفس المكان.
18 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 179





















)

 أي لولا فضله تعالى عليكم - أيها الخائضون في شأن

عائشة- ورحمته بكم في الدنيا والآخرة حيث أمهلكم ولم يعاجلكم بالعقوبة)


أي
 














 لأصابكم ونالكم بسبب ما خضتم فيه من حديث الإفك


أي عذاب شديد هائل يستحقر دونه الجلد والتعنيف.¹⁹


- 
































































 ()

 أي لولا فضل الله عليكم

ورحمته لمسكم العذاب حين تلقيكم أي تلقفكم بألستكم حديث الإفك وسؤال بعضكم

عنه، وإكثار الكلام فيه، وقولكم ما لا تعلمون، وظنكم ذلك يسيرا سهلا، وهو في شرع الله

19 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 329

وحكمه أمر خطير عظيم، من عظام الأمور وكبائرهما، لما فيه من تدينس بيت النبوة بأقبح

الفواحش.²⁰

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((ألسنتكم)) وهو جمع التكسير، و ((أفواهكم)) وهو

جمع التكسير. في كلمة ((ألسنتكم)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((أفواهكم)) بمعنى مؤنث.

←■□←⊙←♣→↯⊙□↻ ♁⊙↻⊙ ♁•♣□•↻◆□ -
 Ⓜ□□ ✍♣◆♣•↻ ♁Ⓜ□♣♣◆⊙ ♣□↳ ♁←♣□→♣
 ♁↻⊙⊙□↻ ♁↻□♣⊙□♣•♣↻←↻ ♁↻⊙⊙□↳♣ ♁♣*♣♣♣♣◆♣*♣
 ♁↻↯♣ ♁↻⊙↯→◆♣ ♁♣⊙◆♣♣↳♣

←■□←⊙←♣→↯⊙□↻ ♁⊙↻⊙ ♁•♣□•↻◆□)

♁♣*♣♣♣♣◆♣*♣ Ⓜ□□ ✍♣◆♣•↻ ♁Ⓜ□♣♣◆⊙ ♣□↳ ♁←♣□→♣
 ♁↻⊙⊙□↳♣ (♁↻⊙⊙□↳♣) عتاب لجميع المؤمنين أي كان ينبغي عليكم أن تنكروه أول سماعكم

له وتقولوا لا ينبغي لنا أن نتفوه بهذا الكلام ولا نذكره لأحد (♁↻⊙⊙□↳♣)

Ⓜ□□ ✍♣◆♣•↻ ♁Ⓜ□♣♣◆⊙ ♣□↳ ♁←♣□→♣) أي سبحانه الله أن يقال هذا

الكلام على زوجة رسول الله الطاهرة البريئة فإن هذا الافتراء كذب واضح.²¹

♁♣□←⊙□↳♣ Ⓜ□□ ✍♣♣ ♁♣♣♣⊙→↯→◆⊙ -
 Ⓜ♣↳♣♣ Ⓜ♣ ♁◆⊙◆♣□□ ♁⊙↯Ⓜ♣♣♣♣♣♣♣♣♣
 ♁↻♣♣ ♁♣↳♣♣♣♣♣♣♣♣♣

♁♣□←⊙□↳♣ Ⓜ□□ ✍♣♣ ♁♣♣♣⊙→↯→◆⊙)

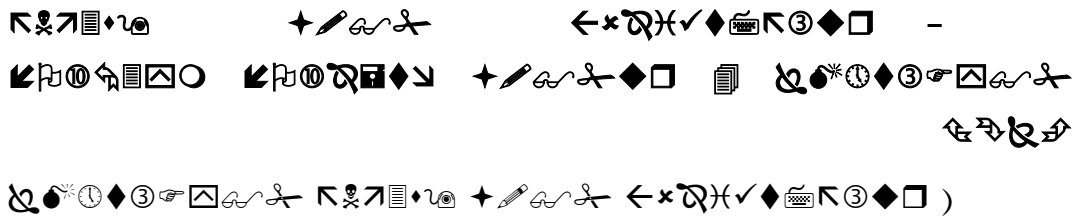
Ⓜ♣↳♣♣ Ⓜ♣ ♁◆⊙◆♣□□ ♁⊙↯Ⓜ♣♣♣♣♣♣♣♣♣
 ♁♣↳♣♣♣♣♣♣♣♣♣ (♁♣↳♣♣♣♣♣♣♣♣♣) هذا من الزواجر يحذر الله تعالى فيه المؤمنين من العود لمثله، أي

20 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 180
 21 محمد علي الصابوني، نفس المكان.

ينهاكم الله متوعداً أن يقع منكم ما يشبه هذا أبداً، أي في المستقبل مادمتم أحياء مكلفين، ويعظكم بهذه المواعظ و الإنذارات، كيلا تعودوا لمثل هذا الفعل، إن كنتم من أهل الإيمان بالله وشرعه وتعظيم رسول صلى الله عليه وسلم، والالتزام بأمره والانتها عن نهيهِ.²²

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((مؤمنين)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة

((مؤمنين)) بمعنى مذكر العاقل.



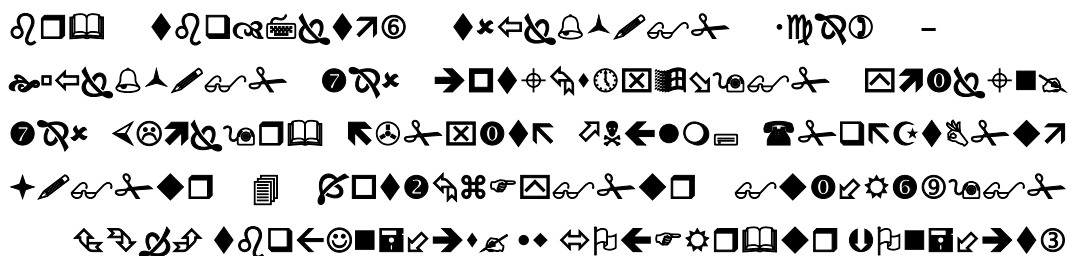
(أي ويوضح لكم الآيات الدالة على الشرائع ومحاسن الآداب، لتتعظوا وتتأدبوا بها

(مؤمنين) أي عالم بما يصلح العباد، حكيم

في تدييره وتشريعه.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الآيات)) وهو جمع المؤنث السالم . في كلمة

((الآيات)) بمعنى مؤنث حقيق، وهي وضوح دلالتها على أحكامها لا معانيها مطلق.



والمعنى: ولولا تفضل الله عليكم بالنعم، ورحمته السابعة، بالتوفيق للتوبة الماحية للذنوب، ما
طهر أحدا من ذنبه، ولا خلصه من أمراض الشرك والفجور والأخلاق الرديئة.²⁸

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((خطوات)) وهو جمع المؤنث السالم، ((خطوات))


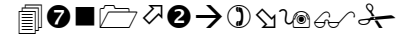
وهو جمع المؤنث السالم، و ((الفحشاء)) وهو جمع التكريير. في كلمة ((خطوات)) بمعنى
مؤنث حقيقي، وكلمة ((الفحشاء)) بمعنى مؤنث حقيقي.




 (
 
)

وأي لا يحلف أهل الفضل في الدين (

)


) وأصحاب الغنى واليسار (
 


)

أي أن لا يؤتوا أقاربهم من الفقراء والمهاجرين ما كانوا يعطونهم إياه من الإحسان لذنوب

فعلوه،²⁹ (

)

28 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 184
29 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 333

) أي المتصفات بالإيمان مع طهارة القلب (

7

) أي طردوا وأبعدوا من رحمة الله في الدنيا والآخرة (

أي ولهم مع اللعنة عذاب هائل لا

يُكاد يوصف بسبب ما ارتكبوا من إثم وجريمة.³¹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((المحصنات)) وهو جمع المؤنث السالم، ((الغافلات))

وهو جمع المؤنث السالم، و ((المؤمنات)) وهو جمع المؤنث السالم. في كلمة ((المحصنات))

بمعنى الحرية، وكلمة ((الغافلات)) بمعنى مؤنث حقيقي، وكلمة ((المؤمنات)) بمعنى مؤنث.

31 -

)

32

33

أي إن عذابهم يوم القيامة يوم تشهد عليهم أعضاؤهم الألسنة

والأيدي والأرجل بما عملوا في الدنيا من قول أو فعل.³²

31 محمد علي الصابوني، نفس المكان.
32 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 194

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَادْخُلُوهَا بِالسَّلَامَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِي غَيْبِ الْمَوْلَىٰ وَلَا مَوْلَىٰ الْوَالِدِ ۚ وَالسَّلَامَةُ أَمْرٌ طَيِّبٌ ۚ وَمِنَ الْبُيُوتِ الْمَحْصَنَاتِ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا ۚ وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسَلِّمُوا عَلَيْهَا كَمَا كُنْتُمْ تُسَلِّمُونَ عَلَىٰ بُيُوتِكُمْ ۚ وَطَرَفَ النَّبِيِّ ۖ وَبُيُوتَ آبَائِهِ ۚ وَالسَّلَامَةُ عَلَيْهَا مَحْكُومٌ ۚ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَادْخُلُوهَا بِالسَّلَامَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِي غَيْبِ الْمَوْلَىٰ وَلَا مَوْلَىٰ الْوَالِدِ ۚ وَالسَّلَامَةُ أَمْرٌ طَيِّبٌ ۚ وَمِنَ الْبُيُوتِ الْمَحْصَنَاتِ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا ۚ وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسَلِّمُوا عَلَيْهَا كَمَا كُنْتُمْ تُسَلِّمُونَ عَلَىٰ بُيُوتِكُمْ ۚ وَطَرَفَ النَّبِيِّ ۖ وَبُيُوتَ آبَائِهِ ۚ وَالسَّلَامَةُ عَلَيْهَا مَحْكُومٌ ۚ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَادْخُلُوهَا بِالسَّلَامَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِي غَيْبِ الْمَوْلَىٰ وَلَا مَوْلَىٰ الْوَالِدِ ۚ وَالسَّلَامَةُ أَمْرٌ طَيِّبٌ ۚ وَمِنَ الْبُيُوتِ الْمَحْصَنَاتِ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا ۚ وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسَلِّمُوا عَلَيْهَا كَمَا كُنْتُمْ تُسَلِّمُونَ عَلَىٰ بُيُوتِكُمْ ۚ وَطَرَفَ النَّبِيِّ ۖ وَبُيُوتَ آبَائِهِ ۚ وَالسَّلَامَةُ عَلَيْهَا مَحْكُومٌ ۚ﴾

العقاب فيه، وكان طريق هذا الاتهام مخالطة الرجال للنساء، ودخولهم عليهن في أوقات

الخلوات أرشد تعالى إلى الآداب الشرعية في دخول البيوت فأمر بالاستئذان قبل الدخول

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَادْخُلُوهَا بِالسَّلَامَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِي غَيْبِ الْمَوْلَىٰ وَلَا مَوْلَىٰ الْوَالِدِ ۚ وَالسَّلَامَةُ أَمْرٌ طَيِّبٌ ۚ وَمِنَ الْبُيُوتِ الْمَحْصَنَاتِ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا ۚ وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسَلِّمُوا عَلَيْهَا كَمَا كُنْتُمْ تُسَلِّمُونَ عَلَىٰ بُيُوتِكُمْ ۚ وَطَرَفَ النَّبِيِّ ۖ وَبُيُوتَ آبَائِهِ ۚ وَالسَّلَامَةُ عَلَيْهَا مَحْكُومٌ ۚ﴾³⁶

وبالتسليم بعده،)

تسلموا على أهل البيت، حتى لا تنظروا إلى عورات غيركم، ولا تطلعوا إلى مالا يحل لكم

الاطلاع عليه، ولا تفاجئوا الساكنين الوادعين، فتخرجوهم أو تزعجوهم، فيحدث الاشمئزاز،

والتضايق، والكراهية.³⁷ (﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَادْخُلُوهَا بِالسَّلَامَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِي غَيْبِ الْمَوْلَىٰ وَلَا مَوْلَىٰ الْوَالِدِ ۚ وَالسَّلَامَةُ أَمْرٌ طَيِّبٌ ۚ وَمِنَ الْبُيُوتِ الْمَحْصَنَاتِ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا ۚ وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسَلِّمُوا عَلَيْهَا كَمَا كُنْتُمْ تُسَلِّمُونَ عَلَىٰ بُيُوتِكُمْ ۚ وَطَرَفَ النَّبِيِّ ۖ وَبُيُوتَ آبَائِهِ ۚ وَالسَّلَامَةُ عَلَيْهَا مَحْكُومٌ ۚ﴾) أي ذلك

الاستئذان والتسليم خير لكم من الدخول بغتة)

(أي لتعظوا وتعملوا بموجب هذه الآداب الرشيدة.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((بيوتا)) وهو جمع التكسير، و ((بيوتكم)) وهو جمع

التكسير. في كلمة ((بيوتا)) و ((بيوتكم)) بمعنى مؤنث حقيقي.

36 محمد علي الصابوني، نفس المكان.

37 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 200- 201

﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقْرَأُ الصَّلَاةَ مِن دُونِ الذِّكْرِ﴾
 ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾

﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقْرَأُ الصَّلَاةَ مِن دُونِ الذِّكْرِ﴾ (﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾)

﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾ (أي

فاصبروا ولا تدخلوها حتى يسمح لكم بالدخول، لأن للبيوت حرمة ولا يحل دخولها إلا بإذن

أصحابها (﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقْرَأُ الصَّلَاةَ مِن دُونِ الذِّكْرِ﴾ (أي وإن لم يؤذن لكم وطلب منكم الرجوع فارجعوا ولا

تلهوا (﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾) أي الرجوع أظهر وأكرم لنفوسكم وهو

خير لكم من اللجاج والتنظار على الأبواب (﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقْرَأُ الصَّلَاةَ مِن دُونِ الذِّكْرِ﴾ (أي هو تعالى عالم بالخفايا والنوايا وجميع

أعمالكم فيجازيكم عليها.

﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقْرَأُ الصَّلَاةَ مِن دُونِ الذِّكْرِ﴾
 ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِمْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُلُوفًا مِّنَ السَّمَاءِ وَهِيَ تِبْرٌ مِّنْ نَّارٍ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَالِ الَّتِي كَسَبْتَ﴾

شهوة أورت حزنًا طويلًا،)⁴⁰

(أي من ارتكاب الفاحشة كالزنى واللواط ومن نظر أحد إليها)

خير و أطهر لقلوبهم، وأتقى لدينهم) أي إن غض البصر وحفظ الفرج

(أي إن غض البصر وحفظ الفرج)

عنهم من أفعال، لا تخفى عليه خافية، وهذا تهديد ووعيد.⁴¹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((للمؤمنين)) وهو جمع المذكر السالم، ((أبصارهم))

وهو جمع التكسير، و ((فروجهم)) وهو جمع التكسير. في كلمة ((للمؤمنين)) بمعنى مذكر

العاقل، و كلمة ((أبصارهم)) بمعنى مؤنث مجازي، و كلمة ((فروجهم)) بمعنى مؤنث.

شهوة أورت حزنًا طويلًا،)⁴⁰

(أي من ارتكاب الفاحشة كالزنى واللواط ومن نظر أحد إليها)

خير و أطهر لقلوبهم، وأتقى لدينهم) أي إن غض البصر وحفظ الفرج

(أي إن غض البصر وحفظ الفرج)

عنهم من أفعال، لا تخفى عليه خافية، وهذا تهديد ووعيد.⁴¹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((للمؤمنين)) وهو جمع المذكر السالم، ((أبصارهم))

وهو جمع التكسير، و ((فروجهم)) وهو جمع التكسير. في كلمة ((للمؤمنين)) بمعنى مذكر

العاقل، و كلمة ((أبصارهم)) بمعنى مؤنث مجازي، و كلمة ((فروجهم)) بمعنى مؤنث.

40 محمد علي الصابوني، نفس المكان.
 41 وهبة الزحيلي، المرجع السابق ، ص. 214-215

ولا يضرين بأرجلهن الأرض لثلا يسمع الرجال صوت

الخلخال فيطمع الذي في قلبه مرض ()

أرجلهم يمشون في كل مكان ()

أرجلهم يمشون في كل مكان ()

بامتثال الطاعات، والكف عن الشهوات، لتنالوا رضاه وتفوزوا بسعادة الدارين.⁴⁴

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((للمؤمنات)) وهو جمع المؤنث السالم، ((أبصارهن))

وهو جمع التكسير، ((فروجهن)) وهو جمع التكسير، ((بخمرهن)) وهو جمع التكسير،

((جيوبهن)) وهو جمع التكسير، ((بعولتهن)) وهو جمع التكسير، ((آبائهن)) وهو جمع

التكسير، ((آباء بعولتهن)) وهو جمع التكسير، ((أبناء هن)) وهو جمع التكسير، ((أبناء

بعولتهن)) وهو جمع التكسير، ((إخوانهن)) وهو جمع التكسير، ((بني إخوانهن)) وهو جمع

التكسير، ((أخواتهن)) وهو جمع التكسير، ((نساء هن)) وهو جمع التكسير، ((أيمانهن)) وهو

جمع التكسير، ((التابعين)) وهو جمع المذكر السالم، ((الرجال)) وهو جمع التكسير، ((عورات

النساء)) وهو جمع التكسير، ((أرجلهن)) وهو جمع التكسير، و ((المؤمنون)) وهو جمع المذكر

السالم.

في كلمة ((للمؤمنات)) بمعنى مؤنث حقيقي، و كلمة ((أبصارهن)) بمعنى مؤنث

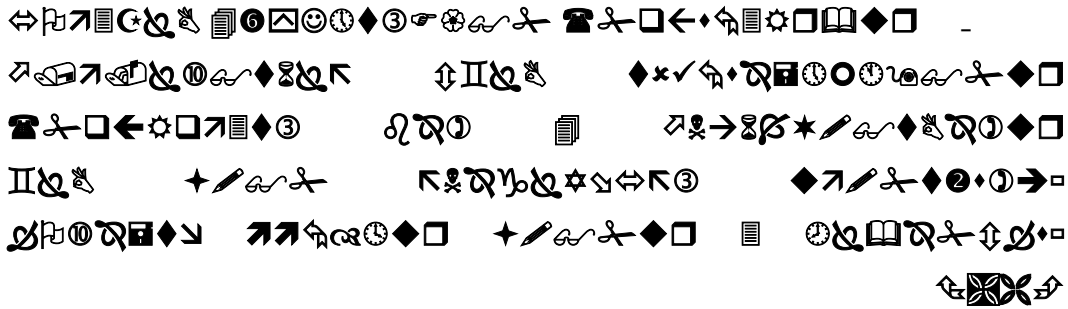
مجازي، و كلمة ((فروجهن))، و ((بخمرهن))، و ((جيوبهن))، و ((بعولتهن))، و

((آبائهن))، و ((آباء بعولتهن))، و ((أبناء هن))، و ((أبناء بعولتهن))، و ((إخوانهن))، و

((بني إخوانهن))، و ((أخواتهن))، و ((نساء هن))، و ((أبمائهن)) بمعنى مؤنث، و كلمة

((التابعين))، و ((الرجال)) بمعنى مذکر العاقل، و كلمة ((عورات النساء)) بمعنى مؤنث، و

كلمة ((أرجلهن)) بمعنى مؤنث مجازي، و كلمة ((المؤمنون)) بمعنى مذکر العاقل.



((بني إخوانهن))، و ((أخواتهن))، و ((نساء هن))، و ((أبمائهن)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((التابعين))، و ((الرجال)) بمعنى مذکر العاقل، و كلمة ((عورات النساء)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((أرجلهن)) بمعنى مؤنث مجازي، و كلمة ((المؤمنون)) بمعنى مذکر العاقل.

أي زوجوا أيها الأولياء والسادة أو أيتها الأمة جميعا

بالتعاون وإزالة العوائق من لا زوج له من الرجال والنساء الأحرار والحرائر، ومن فيه صلاح من

غلمانكم وجوازكم وقدرة على القيام بحقوق الزوجية وساعدوهم على الزواج بالإمداد بالمال،

وعدم الإعاقه من التزويج، وتسهيل الوسائل المؤدية إليه.⁴⁵

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الأيامى)) وهو جمع التكسير، ((الصالحين)) وهو جمع

المذکر السالم، ((عبادكم)) وهو جمع التكسير، ((إمائكم)) وهو جمع التكسير، و ((فقراء))

وهو جمع التكسير. في كلمة ((الأيامى)) ببنى مؤنث، و كلمة ((الصالحين))، و ((عبادكم))،

و ((إمائكم)) ببنى مذکر العاقل، و كلمة ((فقراء)) ببنى مؤنث.

45 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 230

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

وليس هذا للقيود أو الشرط وإنما هو لبيان فظاعة الأمر وشناعته، فالأصل في المملوكة أن

يحصنها سيدها أما أن يأمرها بالزنى وتمتنع وتريد العفة فذلك منتهى الخسة والدناءة منه ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

المال بطريق الفاحشة والرذيلة ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

بمن لا يؤاخذهن بالزنى لأنهن أكرهن عليه وسينتقم ممن أكرههن شر انتقام.⁴⁶

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((أيمانكم)) وهو جمع التكسير، و ((كاتبوهم)) وهو

جمع مذكر السالم محذوف بحرف نون، و ((فتياتكم)) وهو جمع المؤنث السالم . في كلمة

((أيمانكم)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((فتياتكم)) بمعنى مؤنث حقيقي.

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

أعطاكم الله من الرزق ليكون لهم عوناً على فكاك أنفسهم ()

46 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 337-338

الزيتونة يضيء من صفائه وحسن ضيائه ولو لم تمسه نار، فكيف إذا مسته النار؟)

الزجاجة، وصفاء الزيت، فاكتمل النور الممثل به ()

القرآن- من يشاء من عباده ()

ليعتبروا ويتعضوا بما فيها من الأسرار والحكم ()

الخلق، وفيه وعد و وعيد.⁵⁰

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((السموات)) وهو جمع المؤنث السالم، و ((الأمثال))

وهو جمع التكسير. في كلمة ((السموات)) بمعنى مؤنث حقيقي، و كلمة ((الأمثال)) بمعنى

مؤنث.

الزيتونة يضيء من صفائه وحسن ضيائه ولو لم تمسه نار، فكيف إذا مسته النار؟)

الزجاجة، وصفاء الزيت، فاكتمل النور الممثل به ()

القرآن- من يشاء من عباده ()

ليعتبروا ويتعضوا بما فيها من الأسرار والحكم ()

الخلق، وفيه وعد و وعيد.⁵⁰

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((السموات)) وهو جمع المؤنث السالم، و ((الأمثال))

وهو جمع التكسير. في كلمة ((السموات)) بمعنى مؤنث حقيقي، و كلمة ((الأمثال)) بمعنى

مؤنث.

50 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 340- 341

(① ← ○ ◆ ⋄ ⋆ ⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿) أي يجمعه بعد تفرقه
 (① ⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿) أي يجعله كثيفا متراكما بعضه فوق
 بعض (⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿)
 أي فترى المطر يخرج من بين السحاب الكثيف
 (⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿)
 أي وينزل من السحاب الذي هو كأمثال الجبال بردا
 (⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿) أي فيصيب بذلك البرد
 من شاء من العباد فيضره في زرعه وثمرته وماشيته (⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿)
 أي ويدفعه عمن يشاء فلا يضره (⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿)
 أي يقرب ضوء برق السحاب (⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿)
 أي يخطف أبصار الناظرين من

شدة إضاءته وقوة لمعانه.⁶⁰

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((جبال)) وهو جمع التكسير، و ((الأبصار)) وهو جمع
 التكسير. في كلمة ((جبال)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((الأبصار)) بمعنى مؤنث مجازي.

- ⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿
 ⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿
 ⋈ ⋉ ⋊ ⋋ ⋌ ⋍ ⋎ ⋏ ⋐ ⋑ ⋒ ⋓ ⋔ ⋕ ⋖ ⋗ ⋘ ⋙ ⋚ ⋛ ⋜ ⋝ ⋞ ⋟ ⋠ ⋡ ⋢ ⋣ ⋤ ⋥ ⋦ ⋧ ⋨ ⋩ ⋪ ⋫ ⋬ ⋭ ⋮ ⋯ ⋰ ⋱ ⋲ ⋳ ⋴ ⋵ ⋶ ⋷ ⋸ ⋹ ⋺ ⋻ ⋼ ⋽ ⋾ ⋿

60 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 343-344

• ٥ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

عز وجل يتصرف في الليل والنهار بزيادة أحدهما ونقص الآخر، وتغير أحوالهما بالحرارة والبرودة، وتعاقبهما بنظام ثابت دقيق، إن في ذلك لدليلا على عظمته تعالى، وعظة لمن تأمل فيه من ذوي العقول.⁶¹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الأبصار)) وهو جمع التكسير. في كلمة ((الأبصار)) بمعنى مؤنث مجازي.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

(١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)

بتصريف السحاب وإنزال المطر، ثم بأحوال الحيوانات (١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)

كالخية والزواحف (١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)

61 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 266- 267

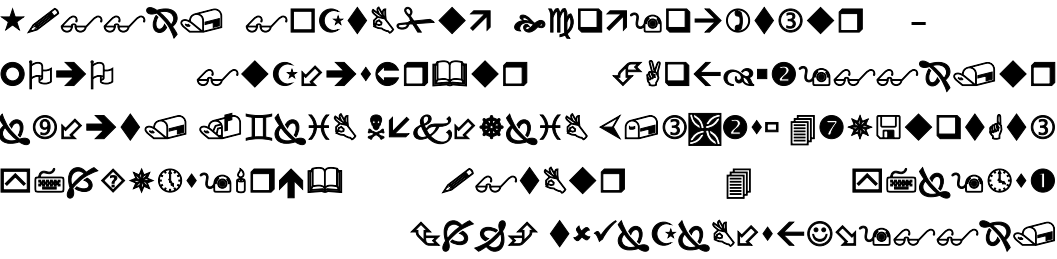

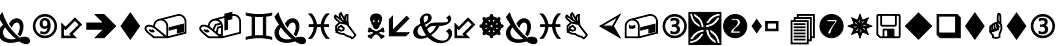

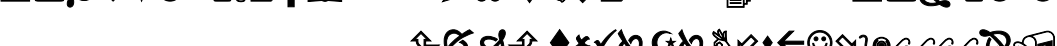


⑥ (كإِنْسَانٍ وَالطَّيْرِ) (كَالْأَنْعَامِ وَسَائِرِ الدَّوَابِّ) (أَي يَخْلُقُ تَعَالَى بِقُدْرَتِهِ
 مَا يَشَاءُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ) (أَي هُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا يَمْنَعُهُ مَانِعٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ
 دَافِعٌ .⁶²



- () (أَي أَنْزَلَ
 إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالسَّدَادِ بِمَا فِيهَا مِنْ حُكْمٍ وَأَحْكَامٍ وَأَمْثَالٍ بَيْنَهُ مُحْكَمَةٌ ، وَأَنَّهُ تَعَالَى يَرشُدُ إِلَى
 تَفْهَمِهَا وَتَعْقِلُهَا أُولَى الْأَلْبَابِ وَالْبَصَائِرِ وَالْوَعْيِ وَالْعَقْلِ ، وَيَرشُدُ مِنْ يَشَاءُ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ
 الَّذِي لَا عَوْجَ فِيهِ .⁶³




62 محمد علي الصابوني، نفس المكان.
 63 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 268

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((آيات)) وهو جمع المؤنث السالم، و ((مبينات)) وهو

جمع المؤنث السالم. في كلمة ((آيات))، و ((مبينات)) بمعنى مؤنث حقيقي وهي وضوح دلالتها على أحكامها لامعانيها مطلق.

☆  -
  
 
☆ )

صدقنا بالله و بالرسول وأطعنا الله ورسوله ()
)

( أي ثم يعرض جماعة منهم عن قبول حكمه)
 أي من بعدما صدر منهم ما صدر من
دعوى الإيمان ()

أي وليس أولئك الذين يدعون الإيمان

64 والطاعة بمؤمنين على الحقيقة.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((المؤمنين)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة ((المؤمنين)) بمعنى مذكر العاقل.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الفائزون)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة

((الفائزون)) بمعنى مذكر العاقل.

□⊙⊕⋈⊔⊕⊕ ⋆ ✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎ ✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎

□⊙⊕⋈⊔⊕⊕ ⋆ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎

أي كان أهل النفاق يلقون للرسول صلى الله عليه وسلم
 مغلطين الأيمان، مبالغين فيها إلى غايتها : لئن أمرتهم بالجهاد والخروج مع المجاهدين، ليخرجن
 كما طلبت، فقالوا : والله لئن أمرتنا أن نخرج من ديارنا وأموالنا ونسائنا لخرجنا، وإن أمرتنا
 بالجهاد جاهدنا،⁶⁹ (✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎) أي لا تحلفوا فإن أيمانكم
 كاذبة (✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎) أي طاعتكم لله ورسوله معروفة فإنها
 باللسان دون القلب، وبالقول دون العمل (✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎)
 ونواياكم.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((أيمانهم)) وهو جمع التفسير. في كلمة ((أيمانهم))
 بمعنى مؤنث.

69 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 277

✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ - ✎✎✎
 ✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎✎✎ ✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎

✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎)
 النية وترك النفاق، وأطيعوا الرسول بالاستجابة لأمره والتمسك بهديه،
 ✎✎✎✎✎✎) ⁷⁰

✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎✎✎✎) ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 عنه وتتركوا ما جاءكم أو إن تولوا عن طاعة الله وطاعة رسوله، فإن الذي عليه أي الرسول

إبلاغ الرسالة وأداء الأمانة، وعليكم بقبول ذلك وبطاعته فيما أمر، وتعظيمه، فما حملتم هو
 الطاعة) ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎

✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎
 إلى الحق : لأنه يدعو إلى صراط مستقيم، وما على الرسول إلا التبليغ البين والواضح والموضح
 لما يحتاجون إليه. ⁷¹

✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ -
 ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎ ✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎✎

70 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 347
 71 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 278

﴿أَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾ (أي أطيعوا

الرسول في سائر ما أمركم به رجاء الرحمة.⁷⁴

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الصلاة)) و ((الزكاة)) وهو جمع التكسير.

﴿أَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾ (أي أطيعوا
الرسول في سائر ما أمركم به رجاء الرحمة.⁷⁴)
﴿أَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾ (أي أطيعوا
الرسول في سائر ما أمركم به رجاء الرحمة.⁷⁴)

﴿أَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾ (أي لا تظنن أيها الرسول أن الذين خالفوك وكذبوك وكفروا
برسالتك يعجزون الله ويفرون من سلطانه إذا أراد إهلاكهم، بل الله قادر عليهم، وسيعذبهم

على ذلك أشد العذاب في الدنيا بألوان مختلفة فردية كالمرض والهمل والقلق والانتحار، أو

جماعية كالقتل في الحروب والزلازل والبراكين والحرق والغرق، ومأواهم في الآخرة نار جهنم،

وبئس المال مآل الكافرين، وبئس المرجع والقرار والمهاد،⁷⁵ بئس المرجع والمآل الذي يصيرون

إليه.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((معجزين)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة

((معجزين)) بمعنى مذكر العاقل.

74 محمد علي الصابوني، نفس المكان.

75 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 286

() أي وقت الظهر حين تخلعون ثيابكم للقبولة
 () أي ووقت إرادتكم النوم واستعدادكم له
 () أي هي ثلاثة أوقات يختل فيها تستركم، العورات فيها بادية والتكشف فيها غالب، فعملوا عبيدكم وخدمكم وصبيانكم ألا يدخلوا عليكم في هذه الأوقات إلا بعد

الاستئذان () الاستئذان
 () أي ليس عليكم ولا على المماليك

() والصبيان حرج في الدخول عليكم بغير استئذان بعد هذه الأوقات الثلاثة
 () أي لأنهم خدمكم يطوفون عليكم للخدمة وغير ذلك ،
 () أي

مثل ذلك التبيين لما ذكر من الأحكام يبين الله لكم الشرائع والأنظمة في آياته البينة الواضحة الدلالة على معانيها ومقاصدها، والله عليم بأحوال عباده وبما يصلحهم وما لا يصلحهم، حكيم في تدبير أمورهم وتشريع الأصلح الأنسب لهم في الدنيا والآخرة.⁷⁷

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((أيمانكم)) وهو جمع التكسير، ((مرات)) وهو جمع

المؤنث السالم، ((ثيابكم)) وهو جمع التكسير، ((عورات)) وهو جمع المؤنث السالم،

76 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 348- 349
 77 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 295

((طوافون)) وهو جمع المذكر السالم، و ((الآيات)) وهو جمع المؤنث السالم. في كلمة ((أيمانكم)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((مرات)) بمعنى مؤنث حقيقي، و كلمة ((ثيابكم)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((عورات)) بمعنى مؤنث حقيقي، و كلمة ((طوافون)) بمعنى مذكر العاقل، و كلمة ((الآيات)) بمعنى مؤنث حقيقي.

نأخذ من القرآن الكريم آياتاً كثيرة من الآيات السابقة، ونذكر منها ما يلي:

﴿وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلْيَتَّخِذْ أَهْلَهُ بِمِيرَاثِهِ أَسْفَلَ سَفَلًا﴾ (النحل: 179)

﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلْيَسْأَلْ سَألًا دُونَ الْغَيْثِ وَأَنَّهُ حَرَمٌ غَلِيظٌ﴾ (النحل: 180)

﴿وَأَمَّا الْكُفْرَ فَلْيَزَكِهِ فَإِنَّهُ كَبِيرٌ وَأَسْفَلُ سَفَلًا﴾ (النحل: 181)

﴿وَأَمَّا الْبُكَارَ فَلْيَازْوَجْهُ أَجْدَدَ مَا أَعْطَاكِ اللَّهُ﴾ (النحل: 182)

﴿وَأَمَّا الْوَالِدِيَ الْغَيْرَ الْحَقِيقَ فَلْيَكْتُمْ وَلَا يَجْرِمْنَا بِهِ عَلَى الْوَالِدِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِ الْبِرُّ الْأَخْلَاقُ وَالْحَقِيقَةُ الْأَخْلَاقُ﴾ (النحل: 183)

الرجال وأصبحوا في سن التكليف (﴿وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلْيَتَّخِذْ أَهْلَهُ بِمِيرَاثِهِ أَسْفَلَ سَفَلًا﴾) أي وإذا بلغ هؤلاء الأطفال الصغار مبلغ سن التكليف (﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلْيَسْأَلْ سَألًا دُونَ الْغَيْثِ وَأَنَّهُ حَرَمٌ غَلِيظٌ﴾) أي فعلموهم الأدب السامي أن يستأذنوا في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون (﴿وَأَمَّا الْكُفْرَ فَلْيَزَكِهِ فَإِنَّهُ كَبِيرٌ وَأَسْفَلُ سَفَلًا﴾) أي يفصل لكم أمور الشريعة والدين (﴿وَأَمَّا الْبُكَارَ فَلْيَازْوَجْهُ أَجْدَدَ مَا أَعْطَاكِ اللَّهُ﴾) أي عليم بخلقه حكيم في تشريعه.

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((الأطفال)) وهو جمع التكسير، و ((آياته)) وهو جمع

المؤنث السالم. في كلمة ((الأطفال)) بمعنى مؤنث، و كلمة ((آياته)) بمعنى مؤنث حقيقي وهي وضوح دلالتها على أحكامها لا معانيها مطلق.

﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾

النساء العجائز، والمعنى: إن النساء اللواتي كبرن، وانقطع الحيض عنهن، ويئسن من الولد، ولم يبق لهن رغبة في التزوج، فلا إثم عليهن ولا حرج أن يخفن في ملابسهن ويخلعن ثيابهن الظاهرة كالجلباب والرداء والقناع فوق الخمار (غطاء الرأس) إذا لم يقصدن إظهار ما عليهن من الزينة الخفية كشعر ونحر وساق، ولم يكن فيهن جمال ظاهر، فإن وجد حرم خلع الثياب الظاهرة، ولم يؤد إلى كشف شيء من العورة،⁷⁹ (﴿١٥١﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿١٦٠﴾)

﴿١٦١﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾

79 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 296- 297

بيتنا من هذه البيوت لتأكلوا فابدؤوا بالسلام على أهلها الذين هم منكم ديننا وقرابة)

(بيتنا من هذه البيوت لتأكلوا فابدؤوا بالسلام على أهلها الذين هم منكم ديننا وقرابة)

والثواب، ويطيب بها قلب المستمع لأن معنى التحية والتسليم طلب السلامة والحياة للمسلم عليه، ووصفها بالبركة والطيب لأنها دعوة مؤمن لمؤمن ترجى بها من الله زيادة الخير

والثواب، ويطيب بها قلب المستمع لأن معنى التحية والتسليم طلب السلامة والحياة للمسلم

عليه، ووصفها بالبركة والطيب لأنها دعوة مؤمن لمؤمن ترجى بها من الله زيادة الخير وطيب

الرزق، وتستجلب فيها مودة المسلم (الرزق، وتستجلب فيها مودة المسلم)

هذه الآية ما أحل لكم فيها، وكما بين لكم ما في هذه السورة أيضا من أحكام وشرائع بيانا

شافيا، لكي تدبروها وتفهموا عن الله أمره ونهيه وآدبه، فتفوزوا بسعادة الدنيا والآخرة.⁸¹

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((أنفسكم)) وهو جمع التكسير، ((بيوتكم)) وهو جمع

التكسير، ((بيوت آبائكم)) وهو جمع التكسير، ((بيوت أمهاتكم)) وهو جمع التكسير،

((بيوت إخوانكم)) وهو جمع التكسير، ((بيوت أخواتكم)) وهو جمع التكسير، ((بيوت

أعمامكم)) وهو جمع التكسير، ((بيوت عماتكم)) وهو جمع التكسير، ((بيوت أخوالكم))

وهو جمع التكسير، ((بيوت خالاتكم)) وهو جمع التكسير، ((مفاتيح)) وهو جمع التكسير،

الرسول في أمر هام فيه مصلحة للمسلمين (﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾)

﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

فيأذن لهم) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

فيأذن لهم) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

فيأذن لهم) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

وتعظيما لشأن الرسول صلى الله عليه وسلم أي إن الذين يستأذنونك يا محمد أولئك هم

المؤمنون حقا) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

شئونهم ومهامهم) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

شئونهم ومهامهم) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

أي فاسمح لمن أحببت بالانصراف إن كان فيه حكمة ومصلحة

﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

والمغفرة فإن الاستئذان ولو لعذر قصور لأنه تقديم لأمر الدنيا على أمر الدين) ﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾

﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي عظيم العفو واسع الرحمة.⁸²

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((المؤمنون)) وهو جمع المذكر السالم. في كلمة

((المؤمنون)) بمعنى مذكر العاقل.

﴿ ﻻ ﻳﺘﺮﻛﻮﻥ ﻣﺠﻠﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﺴﺘﺎﺯﻧﻮﻩ ﴾ (أي لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه

82 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 350-351

(٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)

٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وملكا، وعلما، وتصرفا وإيجادا وإعداما، يعلم كل مالدى العباد من سر وجهه، فكيف تخفى عليه أحوال المنافقين، وإن اجتهدوا في سترها عن العيون وإخفائها،⁸⁵ (٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)

٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

في الدنيا من صغير وكبير، وجليل وحقير ويجازي كلا بعمله) (٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)

٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

خلقه وملكه.⁸⁶

ففي هذه الآية وجدنا كلمة ((السموات)) وهو جمع المؤنث السالم. في كلمة

((السموات)) بمعنى مؤنث حقيقي.

معاني الآيات في سورة النور التي تتعلق بالجمع توجد ثلاثة أنواع :

1. بمعنى "الإرشاد" في الآية : 2، 4، 6، 7، 8، 13، 15، 24، 26، 27، 39، 40، 46، و 60.

٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

85 وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص. 316
 86 محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 352

: 18/النور) ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(60)

2. بمعنى "الأمر" في الآية : 1، 10، 12، 18، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 48، 52، 56، و 64.

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(النور/18 : 1)

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(النور/18 : 10)

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(النور/18 : 12)

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(النور/18 : 18)

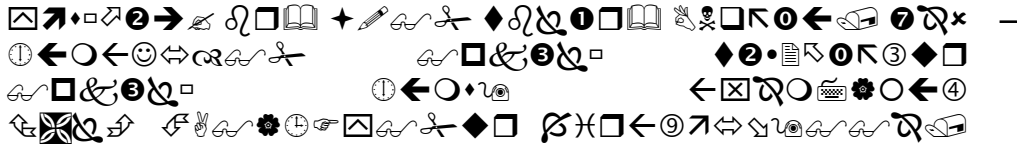
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(النور/18 : 29)

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
(النور/18 : 30)

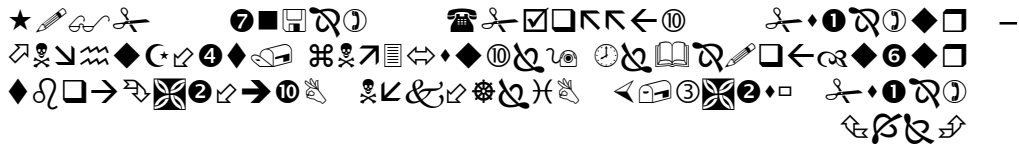
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠

: 18/النور) 

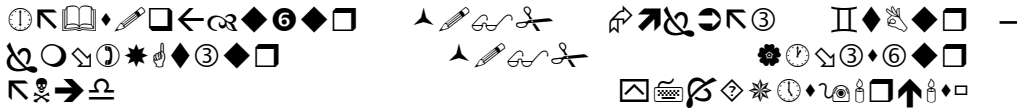
(35



(النور/ 18 : 36)

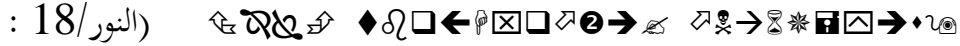


(النور/ 18 : 48)

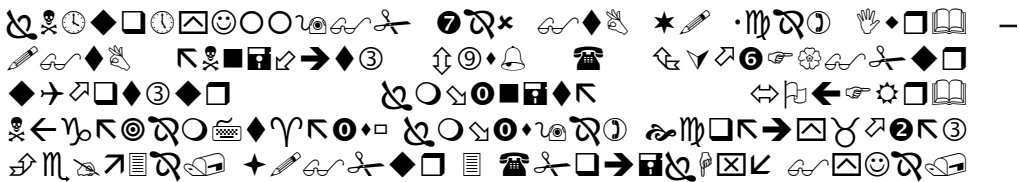


(النور/ 18 : 52) 



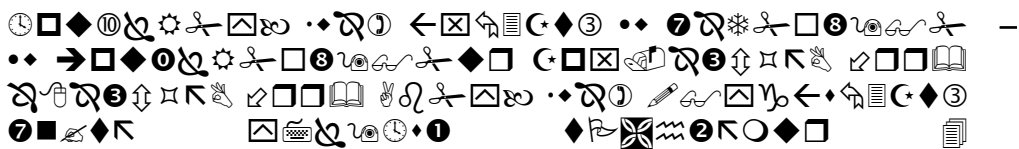
: 18/النور) 

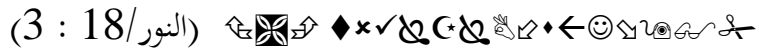
(56



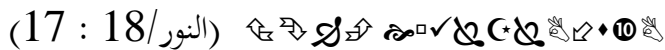
(النور/ 18 : 64) 

3. بمعنى "النهي" في الآية : 3، 17، 21، 22، 23، 28، 33، 57، و 63 :



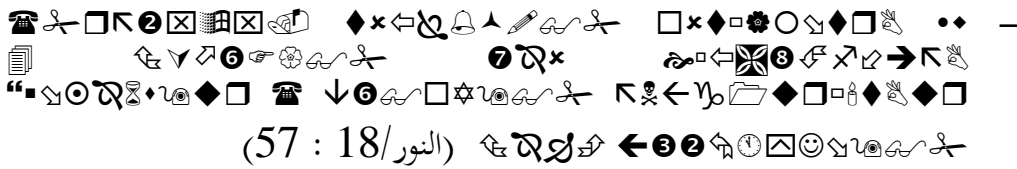
(النور/ 18 : 3) 



(النور/ 18 : 17) 



 (النور/ 18 : 33)



 (النور/ 18 : 57)



 (النور/ 18 : 63)

- التحليل

عند الشيخ مصطفى الغلاييني عن الجمع هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في

آخره. مثل: كاتبين و كاتبات.

أما الآيات التي تحتوى كلمات الجمع في سورة النور من القرآن الكريم فيها جمع

مذكر السالم 34 (أربعة و ثلاثون) التي توجد في الآية: 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 12،

13، 17، 22، 26، 30، 31، 32، 33، 34، 47، 48، 49، 50، 51، 52،

55، 57، 58، و62. وجمع مؤنث السالم 35 (خمسة و ثلاثون) التي توجد في الآية:

1، 4، 6، 8، 12، 18، 21، 23، 26، 31، 33، 34، 35، 40، 41، 42،

46، 55، 58، 59، 61، و64. و جمع التفسير 77 (سبعة و سبعون) التي توجد

في الآية: 4، 6، 12، 13، 15، 21، 22، 24، 27، 29، 30، 31، 32، 33،

35، 36، 37، 39، 43، 44، 50، 53، 58، 59، 60، و61.

وأما معاني الآيات في سورة النور التي تتعلق بالجمع توجد ثلاثة أنواع وهي بمعنى

الإرشاد، و الأمر، والنهي.